

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 1441-6-72هـ جماعه الأحباب

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة التوحيد - 00:00:03

نرجو بها النجاة والفلاح في الدنيا والآخرة. واشهد ان نبينا محمدًا عبد الله رسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى خير من الى ربه دعا. وسار ومن سار على نهج ابدا واقتفي وسلم تسلیما كثیرا ابدا دائمًا محتفى. اما بعد عباد الله - 00:00:56 فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون - 00:01:26

بعث الله جل وعلا رسلا عليهم الصلاة والسلام باشرف مهمة واعظم دعوة وهي وهي القيام بدعاوة التوحيد الى الله جل وعلا. لان لا يعبد في الارض الا الله. ولا يخشى الا سواه - 00:01:46

ولا يرجي احد غيره. ولهذا كل نبي جاء قومه بهذه الدعوة. يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله من غيره ومضى على ذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فقام بدعاوة التوحيد خير قيام. فكان - 00:02:06

اقبل رسول الله عليهم الصلاة والسلام. واكترهم تابعا. ولهذا امته الاخرون زمانا. السابق غيرهم من الامم اعمالا. ومضى على ذلك صحابته رضي الله عنهم. وقد بعث صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

الدعاء من اصحابه الى الاطراف. الى شمال الجزيرة ووسطها. والى جنوبها والى جهات عدة ولم يرسل صلى الله عليه وسلم الا العلماء يدعون الى الله جل وعلا تمثلا بقوله سبحانه - 00:02:46

في اخر سورة يوسف قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. بعث علي بن ابي طالب الى جهة الى جهة شبوة وشraqي اليمن - 00:03:06

وبعث معاذ بن جبل الى صنعاء وجهة تعز وبعث ابا موسى الانصار الاشعري علي رضي الله عنه الى ساحل اليمن الى زبيد ونواحيها وبعث ابا ابا عبيدة - 00:03:26

امر ابن الجراح امين هذه الامة الى اهل نجران وبعث ابا هريرة رضي الله عن الجميع الى دوس في جهة الباحة هؤلاء كلهم علماء ولم يرسل صلى الله عليه وسلم مبتدئين ولا حديث عهد بالاسلام - 00:03:46

وانما ارسل الى تلك النواحي علماء يدعونهم الى الله سبحانه وتعالى. تمثلا لقوله قل هذه اي منهاجي ودعوتني. ادعو الى الله على بصيرة. اي على علم بما ادعو به. وعلى علم - 00:04:06

مقاصد الشرع واعظمها تحقيق التوحيد لله. والبراءة والخلوص من الشرك واهله. انا ومن اتبع علي ايها من سار على نهجي وعهدي. ومن سار على ديني وسنتي. وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:04:26

نזה الله جل وعلا وتبرأ ان يكون من المشركين. لان الدعوة الجھلاء لان الدعوة الجھلاء لا بد ان اصحابها بالجهل كثیره او قلیله دقیقه او جلیله واعظم الجھل يا عباد الله الشرک والکفر - 00:04:46

يلی ذلك البدع والمحدثات التي يظن اصحابها انهم الى دعوتهم بها محسنون. وفي الحقيقة هم اي ما اساء افمن زین له سوء عمله فرأاه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك - 00:05:06

عليهم حسرات. ان الله عليم بما يصنعون. هذا يا عباد الله وقد ندتنا في الازمان المتأخرة بدأت في بدعة محدثة في بلاد الهند. ثم

سعت وانتشرت الى ارض الدنيا حتى لم يمنع منها احد من بلدان الكفر - 00:05:29

والطواقيات. انها جماعة احدثت في تلك البلاد. احدثها دوائر غربية. وجهات استخباراتية حتى تقوم بما يسمونه دعوة الى الله جل وعلا. لكنها على غير منهاج النبوة. وعلى غير قصد السبيل - 00:05:49

وعلى غير ما مضى عليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ومضى عليه من بعده اصحابه رضي الله عنهم والتابعون وتابعوهم باحسان. انها جماعة تسمى جماعة الاحباب. وتسمى عند غيرنا بجماعة التبليغ - 00:06:09

وتسمى في بعض الجهات بجماعة التبليغ والدعوة. ان شئت هذه الجماعة من نحو مائة سنة. ثم رضي بها من رضي من جهاد المسلمين فظنواها جماعة خيرة تدعو الى الله. وفي الحقيقة انما يدعون تعصبا الى - 00:06:29

تلك الجهات فلا قوام لهذه الجماعة الا بالبيعة لمرشدتها وامير جماعة التبليغ في بلاد الهند ولا قوام لهذه الجماعة الا بما يسمونه في دعوتهم بالصفات المست و والتي ليس فيها شيء من تحقيق معنى لا - 00:06:49

لا الله الا الله وانما فيها في احسن ما فيها هو تحقيق الربوبية الذي اقر به المشركون في الجاهلية لما بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل - 00:07:09

افلا تتقون؟ افلا تتقون من انفرد بالخلق والامر؟ فتفرون به بالعبادة وحده لا شريك له. واحذروا في منهاج الدعوة في بدعة واحذروا في منهاج الدعوة محدثات وبعد تقويم على تزهيد الناس بالعلماء وعلى شق - 00:07:29

بيعطي لولي الامر وعلى ان القائمين بالدعوة هم جماعتهم واسيادهم واولياؤهم. ثم انهم سوغوا الصلاة في المساء هذه المشتملة على الاضرحة والقبور بدعوى ان هؤلاء اولياء الله وانهم يتتوسل بهم الى الله جل وعلا ويتبكون - 00:07:49

وباثارهم حتى اندرجت هذه الدعاية المظللة على كثير من الناس وظنها دعوة التوحيد شبهة توسيع لهم ذلك وهذا والعياذ بالله من اكبر الجهل ومن اجهله في الصرف في صرف الناس عن دعوة التوحيد وعن ما جاء بهن - 00:08:09

النبي صلى الله عليه وسلم من سد حمى الشرك ومن سد طرقه الموصلة اليه. وهذه الجماعة يا عباد الله علماء الاسلام سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم ومن ورائه اهل العلم شيخنا الشيخ ابن باز وشيخنا الشيخ عبد الله بن حميد - 00:08:29

اعضاء اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء بانها جماعة محدثة في دين الله مبتدةعة في منهاج الدعوة الى الله وانها لا تقوم على اساس علمي. ولهذا حذروا منها ونبهوا اليها وحثوا اهل العلم على تنبيهه - 00:08:49

ان باخطائهم وعلى من خرج منهم ان ينبههم على ذلك. ولكن هيهات لا يقبلون نصيحة ناصح مخلص وانما يريدون من يمشي على اهوائهم ويسايرهم على طرائقهم ويصبر على ما هم عليه. والا فانه عندهم - 00:09:09

عند امثالهم ذلكم العدو المخالف للدعوة المعارض لها. ولا حول ولا قوة الا بالله. يسمى الشيء بغير اسمه كتسمية الناس في اخر الزمان الخمر بغير اسمها والربا بغير اسمه ليروج ذلك على الجهل والدهماء - 00:09:29

تطنون الحق باطلًا كما يظنون الباطل حقا. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي لكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:09:49

الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له له اعظماما لسانه. وشهاده ان نبينا محمداما عبده ورسوله. الداعي الى رضوانه صلى الله عليه - 00:10:14

على الله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد عباد الله ان منهاج الدعوة الى الله لابد ان يقوم على دين الاسلام وعلى قواعده العظام - 00:10:36

وعلى سنة نبيه خير الانام صلى الله عليه وسلم. فمن احدث في منهاج الدعوة احداثا او ابتدع فيها بداعا انه مذموم بسننته عليه الصلاة والسلام. بل مذموم بكتاب الله جل وعلا. القائل فيه سبحانه ام لهم شركاء - 00:10:56

شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وفي قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة رضي الله عنها المخرج في الصحيحين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. هذا ومن بدعه - 00:11:16

هذه الجماعة جماعة الاحباب او التبليغ او الدعوة انهم يوقتون ويرتبون في الدعوة ترتيبا لم يشرعه الله ولا رسوله من ذلكم يا عباد الله انهم يحددون الخروج بثلاثة ايام او باربعين يوما او باربعة اشهر اخذوا لهم من اشياء - [00:11:36](#)

واسيادهم في بلاد الهند بغير هدى ولا بصيرة. ومن ذلكم ايضا انهم يرتبون للدعوة ان يقوم بها كل احد. ليغير بزعمه بيتهن فيخرج معهم الجاهل ويظن انهم على حق. الى اين ذاهب يا فلان؟ قال ذاهب ابلغ دين الله - [00:11:56](#)

الا فلتتعلم الا فلتتعلم العلم ولتشتني ركبك عند اهل العلم حتى اذا حصلت منه ما شاء الله ان تحصل فادعو الله جل وعلا الى ما حصلته من العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عنى ولو اية اي اذا عرفتها وحفظتها - [00:12:16](#)

عرفت معناها عندئذ تبلغها. اما ان تبلغ ما لا تعلم فانك توقع الناس من جهل الى جهل ومن خطأ الى بدعة وهذا اشنع ما يرددون به من هذه الدعوة. وقوام دعوتهم يا عباد الله ان لا جهاد في سبيل الله الا جهاد القلب وجihad - [00:12:36](#)

قاد النفس. اما ان يجاهد اعداء الله فلا ولها رياها الاستعمار في في بلاد الهند فنشأت وترعرعت ثم طفت على بلدان المسلمين بل وعلى غير بلدان المسلمين. وكان اعداء اعدائهم هم اتباع دعوة الامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد - [00:12:56](#)

الوهاب وعلماء المسلمين المحققين. لانهم بزعمهم يتهمونهم انهم لم يقوموا بواجب الدعوة الى الله. بل انهم لدعوتهم التي هي في الحقيقة بدعة من البدع. بدعة في منهاج الدعوة وببدعة في التصوف والطريقة على طريقة - [00:13:16](#)

القاديرية وكذلك على مذهب متصرف في الفروع وعلى مذهب المنحرف في الاسماء والصفات يكون على منهج ما ت يريد ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات - [00:13:36](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل - [00:13:56](#)

ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارض عن الاربعة الخلفا وعن العشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار. وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عز اعز بـ الاسلام واهله - [00:14:16](#)

ذلا تذل به الشرك والكفر والبدعة واهلها. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل طاعتك ويهدي فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. ويقام فيه لك وحدك يا ذا الجلال والاكرام - [00:14:36](#)

اللهم وفقولي امرنا بتوفيقك. اللهم خذ بناصيتك للبر والتقوى. اللهم اصلاح له جنده ومستشاريه واعوانه يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعلنا واياهم هداة مهديين. من يقوم بالحق وبه يعدلون. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك - [00:14:56](#)

الشقاء وسوء القضاء ونسألك اللهم نسألك اللهم سلامة من كل داء ودواء يا ذا الجلال والاكرام اللهم انت الله لا لا الله الا انت انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم غيثا مغيثا. هنيئا - [00:15:16](#)

سحر طبقا مجللا. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلدنا الامن والامطار والخيرات. واغاث قلوبنا بمخافتتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:15:36](#)

حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي. وينهى عن الفحشاء والمنكر - [00:15:56](#)